**كيف تطورت الهواتف عبر التاريخ؟**

هل سألت نفسك في يوم من الأيام كيف حدث تطور الهواتف المحمولة؟ وكيف وصل من الصورة الأولية التي كان عليها قديماً إلى أحدث الهواتف المحمولة؟ فقد حفل تاريخ تطور الهواتف بالعديد من الابتكارات التي أضيفت للصورة المعهودة بغرض تسهيل إجراء المكالمات حتى أصبح الهاتف في يومنا هذا عبارة عن أجهزة عديدة مجتمعة سوياً.

بعض أطفال المدارس الابتدائية لا يعرفون حتى ما هو الخط الأرضي، ولذلك رصد موقع "Reader Digest " تطور التليفون الأرضي منذ بداية ظهوره في أواخر القرن الـ 19 إلى الألفينيات.

في السابع من شهر آذار عام 1876 تمكن ألكسندر غراهام بيل من الحصول على براءة اختراع للهاتف معتمداً ببساطة شديدة على نقل الصوت باستخدام الطاقة الكهربائية، وكان ذلك بعد رؤية اختراع التلغراف النور كأول وسيلة توصل بين نقطتين بعيدتين قبل ذلك بنحو ثلاثين عاماً؛ حيث كان من أهم عيوب التلغراف هو استيعابه لنقل رسالة واحدة فقط من وإلى وجهة الإرسال أما الهاتف فوفر خاصية تعدد الرسائل وسهولة نقلها لأنها لا تتطلب أكواد أو شفرات معينة بل تترجم الصوت إلى موجات كهربية تنقلها للطرق الآخر ثم يعاد تحويلها إلى ذبذبات صوتية من جديد.

ولم يكن المخترع الوحيد الذي توصل إلى فكرة نقل الصوت عبر الكابلات الكهربائية، لكن معرفته الواسعة بالصوت أعطته نقطة انطلاق وكان أول من منح براءة اختراع لفكرة الهاتف، ومنذ ذلك الحين، تغيرت الهواتف بشكل كبير، حيث تطوروا من الأزرار الدوارة إلى الأزرار إلى شاشات اللمس.

وكانت الهواتف في العشرينات من القرن الماضي تحتوي على بوق ومستقبل منفصلين، وكان التصميم معروفًا باسم تصميم الشمعدان.

وفي ثلاثينيات القرن العشرين، كان من الشائع رؤية الهواتف الدوارة في منازل الناس، ويعتقد الكثيرون أن هذا النوع من الهواتف هو أول هاتف "حديث" لأنك تتحدث وتستمع من نفس الوحدة.

مع تطور الهواتف، أصبحت أكثر راحة للمستخدم، حيث يمكن للمستخدمين بسهولة وضع أيديهم حول الهاتف ويتناسب جهاز الاستقبال جيدًا مع أذنهم، وفي الأربعينيات من القرن الماضي، كان لا يزال من الفخم امتلاك هاتف في منزلك.

ولم يتغير تصميم الهاتف كثيرًا من أربعينيات القرن العشرين إلى الخمسينيات، لكن ميكانيكيته بالتأكيد تغيرت، ستلاحظ أن الأرقام والحروف موضوعة حول الدوارة بحيث يمكن للناس مشاهدتها بسهولة أكبر عند الطلب.

وابتعدت الهواتف في الستينيات عن النمط الدوار وظهرت الأزرار، في عام 1968، إضافة مفاتيح \* و # مع الأزرار، ليصبح المجموع 12 زرًا.

أحد أكبر التغييرات على الهاتف في السبعينيات هو ظهور الهاتف الذي يثبت على حائط المطبخ.

وظهر الهاتف اللاسلكي في الثمانينات، وبالتالي أصبح للمستخدمين مطلق الحرية في التجول في منزلهم أثناء الدردشة على الهاتف. كان اختراع الهاتف اللاسلكي خطوة كبيرة في الانتقال من الهواتف الأرضية إلى الهواتف المحمولة.

طوال 2000s، واصلت الهواتف لتصبح أصغر حجما وأكثر حداثة المظهر، كما أنها تضم ​​ميزات جديدة مثل المكالمات الثلاثية، ومكبر الصوت، ومعرف المتصل، ومع ذلك، شهدت 2000s العديد من الناس تتخلى عن خطهم الأرضي تماما واختيار الهاتف المحمول أو الهاتف الذكي والهاتف الأساسي.

بشكل سريع وبمعدل أعلى بكثير عن الهواتف المنزلية شهد تطور الهواتف المحمولة تغيرات عديدة في فترة زمنية لا تتعدى العشر سنوات بدأت بابتكار الهواتف المزودة بالكاميرات للتصوير وشيئاً فشيئاً يتم زيادة قدرة الكاميرا وإضافة مميزات لها في كل إصدار جديد، ثم ظهرت الهواتف المزودة بلوحة مفاتيح مصغرة لتسهل عملية الكتابة ثم الهواتف التي تعمل باللمس بدلاً من الأزرار والتي تعتبر وبلا أدنى شك نقطة فاصلة في تاريخ تطور الهواتف، وربما كان من أكثر العوامل التي ساعدت على تطور الهواتف بتلك السرعة هو تعدد الشركات المختصة بتصنيعها وتوريدها للموزعين مما خلق عملية تنافس فيما بينهم للوصل لأعلى نسبة من المبيعات.

<https://www.eliktisad.com/news/show/259309/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%88%D8%A7%D8%AA%D9%81-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%D8%9F>